

أحكام الصيام - الحلقة 31 -)شروط صحة الصوم(- مع الشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتقوون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

ذكرنا في اللقاء السابق ما يتعلـق بـشـروـط الصـيـام وـقـسـمـنـا الشـروـط إلـى قـسـمـيـن شـروـط الصـحة وـشـروـط إـيجـاب وـذـكـرـنـا شـروـط الصـحة وـذـكـرـنـا أـول شـرـطـنـا وـهـو شـرـطـالـاسـلـام وـبـيـنـا أـنـالـاسـلـام شـرـطـفـي صـحـةـالـصـيـام عـنـ جـمـاهـيرـاـهـلـ - 00:00:42

اـهـلـالـعـلـمـعـنـ جـمـاهـيرـالـعـلـمـفـانـصـيـامـشـرـطـمـنـشـروـطـصـحـةـالـصـومـفـاـذـاـصـامـكـافـرـفـانـصـومـهـلـاـيـقـبـلـمـنـهـوـلـاـيـجـزـىـعـنـهـ.ـبـلـ

يـعـذـبـعـلـيـهـيـوـمـالـقـيـامـةـلـاـنـهـتـرـكـالـاسـلـامـوـهـمـخـاطـبـبـفـرـوـعـالـشـرـيـعـةـكـمـ - 00:01:01

وـهـوـقـوـلـجـمـاهـيرـاـهـلـالـعـلـمـ.ـالـشـرـطـثـانـيـمـنـشـروـطـمـنـشـروـطـصـحـةـالـصـومـاـنـيـكـوـنـالـصـائـمـعـاـقـلـاـفـالـمـجـنـونـلـاـيـصـحـصـيـامـهـ.

الـمـجـنـونـلـاـيـصـحـصـيـامـهـوـهـوـمـنـفـقـدـعـقـلـهـ.ـوـهـوـمـنـفـقـدـعـقـلـهـكـمـاـقـالـنـبـيـ - 00:01:20

صـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـفـيـحـدـيـثـعـلـيـرـضـيـالـلـهـتـعـالـىـعـنـهـرـفـقـلـمـعـنـثـلـاثـةـوـذـكـرـمـنـهـمـوـعـنـالـمـجـنـونـحـتـىـيـعـقـلـ.ـفـالـمـجـنـونـلـاـيـصـحـ

صـومـهـلـاـنـهـقـدـرـفـعـعـنـهـتـكـلـيـفـ.ـفـالـصـومـلـيـسـعـلـيـبـوـاجـبـ - 00:01:39

وـاـذـاـصـامـاـيـضـاـفـانـصـومـهـلـيـسـبـصـحـيـحـلـاـنـهـلـاـيـمـيـزـوـلـاـيـعـقـلـوـلـاـيـدـرـيـمـاـهـوـالـصـومـ.ـفـهـوـلـمـيـتـرـكـكـالـصـيـامـبـنـيـةـوـلـمـيـتـرـكـالـطـعـامـ

وـالـشـرـابـبـنـيـةـوـاـنـمـاـهـوـقـدـاـمـسـكـدـوـنـاـنـيـسـتـشـعـرـمـعـنـيـالـصـيـامـ.ـفـعـلـىـهـذـاـنـقـوـلـالـمـجـنـونـ - 00:01:55

الـذـيـهـوـفـاقـدـلـلـعـقـلـصـومـهـلـيـسـبـصـحـيـحـوـهـوـاـيـضـاـلـيـسـعـلـيـبـوـاجـبـفـالـصـومـعـلـىـالـمـجـنـونـلـيـسـبـوـاجـبـوـاـذـاـصـامـالـمـجـنـونـفـصـومـهـ

اـيـضـاـلـيـسـبـصـحـيـحـ.ـوـيـنـذـلـالـمـجـنـونـمـنـزـلـةـالـصـغـيـرـذـيـلـمـيـمـيـزـ.ـفـالـصـغـيـرـذـيـلـمـيـمـيـزـاـذـاـصـامـاـيـضـاـفـانـصـومـهـلـيـسـبـصـحـيـحـاـنـهـلـاـ

00:02:15

الـعـقـلـذـيـهـوـدـوـنـأـرـبـعـسـنـينـأـوـخـمـسـسـنـينـفـانـهـلـاـيـعـقـلـمـعـنـيـالـصـيـامـوـلـاـيـمـيـزـ.ـاـمـاـمـمـيـزـفـهـذـاـسـيـأـتـيـمـعـنـاـفـيـمـسـأـلـةـاـهـشـرـوـطـ

اـيـجـابـاـذـاـمـنـشـروـطـالـصـيـامـ - 00:02:35

اـنـيـكـوـنـعـاـقـلـاـاـنـيـكـوـنـعـاـقـلـاـ.ـاـمـاـمـجـنـونـفـصـومـهـلـيـسـبـصـحـيـحـ.ـيـلـحـقـاـهـلـالـعـلـمـفـيـالـمـجـنـونـمـسـأـلـةـالـمـغـمـىـعـلـيـهـذـيـاـغـمـيـعـلـيـهـ

نـهـاـرـهـكـلـهـفـقـالـجـمـاهـيرـاـهـلـالـعـلـمـاـذـاـغـمـىـعـلـيـهـالـاـنـسـانـنـهـاـرـنـهـاـرـرـمـضـانـكـامـلـاـوـنـهـاـرـ - 00:02:48

كـامـلـاـدـوـنـاـنـيـسـتـفـيـقـفـيـهـوـيـنـوـيـالـصـيـامـفـانـهـلـيـسـلـهـصـومـلـاـنـهـلـمـيـمـسـكـبـنـيـةـوـلـاـنـهـفـيـمـنـزـلـةـلـمـنـفـقـدـعـقـلـهـمـنـفـقـدـعـقـلـهـ.ـوـذـهـبـعـضـاـهـلـالـعـلـمـاـلـمـيـغـيـرـعـيـغـيـرـالـمـجـنـونـ.ـلـاـنـعـقـلـهـمـعـهـوـاـنـمـاـفـقـدـ - 00:03:08

عـقـلـهـبـهـذـاـمـرـضـأـوـبـهـذـاـعـلـةـ.ـفـصـحـحـهـصـيـامـهـ.ـوـلـكـنـنـقـوـلـالـاـقـرـبـاـنـمـعـنـيـالـمـغـمـىـعـلـيـهـذـيـاـغـمـيـعـلـيـهـالـنـهـاـرـكـامـلـاـوـلـمـيـفـقـفـيـجـزـءـمـنـ

اـجـزـاءـالـنـهـاـرـفـانـهـيـقـضـيـذـكـالـيـوـمـاـحـتـيـاطـاـيـقـضـيـذـكـالـيـوـمـاـحـتـيـاطـاـ.ـاـمـاـنـائـمـفـانـهـلـاـيـلـحـقـبـالـمـجـنـونـاجـمـاعـاـ - 00:03:28

وـهـوـاـنـرـفـعـعـنـهـوـهـوـوـاـنـرـفـعـعـنـهـتـكـلـيـفـحـالـنـومـاـلـاـاـمـأـمـرـبـالـصـيـامـوـبـيـقـىـاـنـالـصـيـامـفـيـحـقـهـوـاجـبـ.ـلـاـنـنـومـيـسـتـطـيـعـ

رـفـعـهـوـيـسـتـطـيـعـدـفـعـهـوـاـذـنـيـهـتـنـبـهـ.ـفـالـنـائـمـصـومـهـصـحـيـحـوـنـيـتـهـوـنـيـتـهـبـاـقـيـةـمـعـهـ.ـفـاـذـاـنـامـالـاـنـسـانـ - 00:03:48

الـنـهـاـرـكـلـهـفـانـهـيـسـمـىـصـائـمـاـوـصـومـصـحـيـحـاـذـاـبـيـتـنـيـةـمـنـالـلـلـلـيـلـآـآـكـذـكـمـسـأـلـةـالـسـكـرـانـنـسـأـلـالـلـهـالـعـافـيـةـ

والسلامة فالسکران ايضا لا يعقل ولا يدري ما يقول ان كان ان سکره قد آآ قد خامر عقله کله واصبح لا يشعر - 00:04:09

بشيء فان امسك وهو لا يدري فانه لا يعتبر صائما ويلزم بقضاء ذلك اليوم مع التوبة الى الله عز وجل. اذا من شروط صحة الصوم العقل لا بد ان يكون الصائم من اه اه من ممن له عقل يميز فيه اه يبيین الاشياء ويعرف الاشياء اما - 00:04:29

اذا كان مجنونا فاقدا لعقله فان صومه ليس ب صحيح. ايضا من شروط صحة الصوم آآ وهذا خاص بالنساء ان الطهارة من الحيض والنفاس. الطهارة من الحيض والنفاس. فالحائض والنفساء اذا صامتا فصومهما باطل - 00:04:49

لا يصح منها ولا يجوزي عندهما ويلزمهما قضاء ذلك اليوم. يلزمهما قضاء ذلك اليوم فالطهارة من الحوض والنفاس شرط من شروط شرط من شروط صحة الصوم. فلو صامت الحائض نقول صومها باطل. ولو صامت النساء صومها باطل ما دامت هي حائض او نساء - 00:05:09

ثم بعد ذلك يقضيان اذا طهرتا يقضيان بعد رمضان الايام اللاتي افطرنها. اما الجنب اما الجنب فالجناية على الذي عليه عامة اهل العلم ان الجنابة لا لا تمنع من الصوم لا تمنع من الصوم وقد ثبت في - 00:05:29

الصحابيين عن ام سلمة وعائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير احتلام ويتم صومه صلی الله عليه وسلم بمعنى انه يجامع اهله من الليل ثم صلی الله عليه وسلم يأتيه الفجر وهو لم يغتسل يأتيه الفجر وهو لم يغتسل ثم يمسك عن الطعام - 00:05:48

والشراب وينوي الصيام ويتم صيامه ويفتسل بعد بعد الفجر. وصورة ذلك ان من الناس قد يجامع اهله في اخر الليل او قبل السحر او قبل دخول الفجر الصادق ثم يتأخر غسله من الجنابة بعد طلوع الفجر الصادق. نقول صيامه صحيح ولا شيء ولا شيء عليه. وبهذا - 00:06:08

العامة واهل العلم كان هناك قول يذهب اليه بعض اهل الظاهر ان من اصبح جنبا فلا فليقتظ ذلك اليوم. جاء من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:06:28

ان اصبح جنبا فلا صيام له فلا صيام له بمعنى انه يؤمر بقضاء ذلك اليوم وهذا الحديث جعل ابو هريرة باسناد صحيح لكنه منسوخ لكنه منسوخ فعلى هذا نقول آآ شرط اضطهاد من الجنابة ليس بشرط وانما الشرط هو ان تكون المرأة طاهرة من حيضها ونفاسها كذلك لو ان - 00:06:41

رجل جامع زوجته هما جنبا وهما لم يغتسلان نقول صومهما صحيح ولا يشترط صيام الغسل من الجنابة لكن يشترط من قيام الطهارة من الحيض والنفاس للمرأة. هذا ايضا من الشروط التي من شروط صحة الصوم الطهارة من الحبيب - 00:07:01

للمرأة ايضا من من شروط الصوم من شروط الصوم النية وهو ان ينوي الصيام. فلو امسك الانسان دون نية الصوم فان صيامه ليس بصحيح لقوله صلی الله عليه وسلم اما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلا يسمى العبد - 00:07:21

صائما الا بنية الامساك الا بنية الامساك. والصحيح ايضا لابد ان ينوي الامساك الذي هو صيام رمضان الذي هو امساك عن بمعنى صيام رمضان. اما اذا لم يأكل ولم يشرب ولم يطعم ولم يفعل شيئا يخل بصيامه وهو لم ينوي ان يصوم - 00:07:43

ذلك اليوم فلا صيام له لانه لم ينوي الصيام. وهنا سؤالي معنا مسائل في النية في مسألة تبييت النية وهل النية شرط في الفرض والنفل او هي خاصة في الارض دون النفل او هي شرط في الفرض والنفل من جهة تبييت النية والا اهل العلم متفقون - 00:08:03

على ان الصيام لا يصح الا الا بنية. هذا محل اتفاق بين اهل العلم ومحل اجماع بينهم ان الصيام لا يصح الا بنيه فبمعنى انه ينوي الصوم بل لو صام لو امسك الانسان عن الطعام والشراب يومه کله وغربت الشمس وهو لم ينوي وهو لم ينوي الصيام - 00:08:21

فان هذا اليوم لا يؤجر عليه ولا يسمى فيه صائما من جهة الصيام الشرعي وان كان يسمى صائما من جهة الامساك من جهة الصيام اللغوي لان اصل الصيام هو امساك فهذا امساك عن الطعام والشراب لكنه لم يمسك بنيه لم يمسك بنيه. فعلى هذا نقول من شروط صحة الصوم ان ينموا الصوم ايضا. وهذا سؤالي - 00:08:41

انا في اه بابه ان شاء الله في مسألة النية واحكام النية. الشرط ايضا من شروط الصيام ان يكون الصائم ممبيزا ان كان صغيرا لا بد ان يكون ممبيزا. فمن كان دون التمييز فصوم - 00:09:01

وايضا ليس ب صحيح لانه في منزلة غير العاقل في منزلة غير العاقل. فعلى هذا نقول لا بد للصائم ان يكون ممبيزا بمعنى له خمس سنين وقد جاء في التعريف المميز انه من من عرف من فهم الخطاب ورد الجواب ومن ومن يميز يميذه من شمائله - 00:09:18 اللحمة من الشحمة والجمرة من الفحمة فهذا يسمى ممبيزا. وقد جاء في صحيح البخاري عن محمود بن ربيعة رضي الله تعالى عنه انه قال عقلت الى النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين. وقد اخذ البخاري من هذا الحديث ان سن التمييز يكون بخمس سنوات - 00:09:38

فاما صام له من اذا صام من هو ابنه ثلاث سنين او آآ منع منعه اهله من الطعام والشراب وهذا ايضا لا يجوز انه حرمان له مما يجب مما ما هو حق له لكن لو آآ ترك الصبي هذا الصغير الذي هو دون سن التمييز - 00:09:58

لم يأكل ولم يشرب نقول ليس له صيام ولا يعتبر صيامه هذا صحيح. اما اذا كان ممبيزا اي فوق خمس سنين او ست سنين او سبع سنين وصام فانه يكتب له صام ويؤجر على ذلك الصوم ويكتب لوالديه ايضا اجرا بتعويذهما اياه على - 00:10:15 الصيام. هذه آآ هذا ايضا من شروط صحة الصوم. من اهل العلم من يقول من شروط صحة الصوم ايضا ان يوافق الزمان انا الذي فرض فيه الصوم ذلك في رمضان خاصة فان من نوى صيام فان من اه فان رمضان فرض على المسلمين فلا بد - 00:10:35

ان يوافق صيامه صيام رمضان. فلو صام الانسان قبل رمضان في صام شعبان بنية رمضان نقول لا يصح صيامه. ولو صام آآ شوال آآ بدأ من رمضان وهو غير معذور لم يصح صيامه - 00:10:55

ب ايضا فان رمضان قد وقته ربنا سبحانه وتعالى وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس ببيانات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصم. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:11:11

هدى للناس وبيانات من هدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصم فالله يقول فمن شهد منكم الشهر فليصم فهذا هو شهر رمضان يجب على المسلمين ان يصوموا هذا الشهر وان ينويوا صيامه فالابد من صحة الصوم ان يوافق الزمان الذي يصوم فيه - 00:11:28 فلو صام شوال او صام شعبان او صام آآ غير ذلك من الشهور بنية رمضان نقول لا يجزئ عنه الا ان يكون منمن يعذر وبترك الصوم كأن يكون مريضا او مسافرا او آآ من له عذر فانه يجوز ان يصوم بعد رمضان بداية رمضان. اما ان يصوم - 00:11:48

و قبل رمضان بنية رمضان والتي فهذا بالاتفاق لا يجوز عن الصائم. اذا من شروط صحة الصوم ان يوافق شهر اذن يوافق وقت الصوم فهذا ايضا من شروط الصحة ان يكون الصيام في وقته الذي - 00:12:08

وقته آآ ربنا وهو شهر رمضان لمن اراد ان يصوم رمضان. هذه شروط الصحة ونأتي على باذن الله عز وجل على شروط الایجاب والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:12:26

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اياما معدودات فمنكم مريض او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:12:46